واهل ارضه لعذبهم وهو غير ظالم لهم فقال له علقمة يا ابا محمد
ان الله تعالى لو عذب الملائكة الذين لم يعصوه لهم فرقة عين عذبهم
وهو غير ظالم لهم قال نعم قال فهذا عندنا عظيم فكيف نعرف هذا فقال عطاء يا
لبيا ابن اخي من هنا ضل اهل القدر فاياك ان تقول بقولهم فانهم اعداء الله
تعالى المرادون على الله تعالى اليس يقول الله تعالى لنبيه صلى الله عليه
وسلم قل فلله الحجة البالغة فلو شاء لهداكم اجمعين فقال له علقمة
اشرح يا ابا محمد شرحا يذهب عن قلوبنا هذه الشبهة فقال اليس
الله تبارك وتعالى دل الملائكة على تلك الطاعة والهمهم اياها
وعزم عليها وجبرهم على ذلك قال نعم فقال وهذه نعم انعم الله تعالى
بها عليهم قال نعم قال فلوطالبهم بشكر هذه النعم ما قدروا على ذلك
وقصروا وكان له ان يعذبهم بتقصير الشكر وهو غير ظالم ابو حنيفة عن ابي
الزبير عن جابر ان سراقة بن مالك قال يا رسول الله حدثنا عن ديننا
كانا لخلق نال العمل لشيء قد جرت به المقادير وجفت به الاقلام ام فيه

شيء نستقبله فيه العمل بالذي قال في شيء قد جرت به المقادير وجفت به
الاقلام قال ففيم العمل قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له فاما اعطى واتقى
وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى واما من بخل واستغنى وكذب
بالحسنى فسنيسره للعسرى ابو حنيفة عن ابي حنيفة عن عبد العزيز بن
رفيع عن مصعب عن سعيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ما من نفس الا قد كتب الله عز وجل مدخلها ومخرجها وما هي
لاقية قيل ففيم العمل يا رسول الله قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له فمن
كان من اهل الجنة يسر لعمل اهل الجنة ومن كان من اهل النار يسر لعمل
اهل النار قال الانصاري لان حق العمل ابو حنيفة عن عبد العزيز عن مصعب
بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما من نفس الا وقد كتب الله مدخلها ومخرجها وما هي لاقية فقال
رجل من الانصار ففيم العمل اذا يا رسول الله فقال اعملوا فكل ميسر لما
خلق له اما اهل الشقاوة فييسرون لعمل اهل الشقاوة واما اهل السعادة

Copyright © King Saud University